نصوص ودراسات

سلسلة يصدرها

المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

٧

أخبار عمرو بن عبيد

تأليف

علي بن عمر الدارقطني

حققه وترجمه

الدكتور يوسف فان إس

بيروت ١٩٦٧

يطلب من دار النشر فرانتس شتاينر بفيسبادن

تمهيد

النص العربي الذى يلي هو مجموعة لبعض أخبار المتكلم المعتزلى عمرو بن عبيد (المتوفى سنة ٧٦١/١٤٤) كما حفظت فى الصورة النهائية التى قام بها علىّ ابن عمر الدارقطنىّ ، احد المحدّثين واللغويين البغداديين المعروفين . ونعتمد فى تحقيقنا لها على الرواية الوحيدة الموجودة على الورقات ٩٨آ ــ ١٠٦ب فى المجموع رقم ١٠٦ المحفوظ فى المكتبة الظاهريـــة بدمشق (انظر يوسف العش ، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ١، دمشق ١٩٤٧/١٣٦٦ ، ص ٣٠٥) . وقد تمكنا فى كثير من المقاطع من ان نبرهن على ان النص محرف للغاية . ومن حسن حظنا أننا نملك بعض الأخبار الموازية وذلك فى « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادىّ ، وفى « ميزان الاعتدال » للذهبيّ وغيرهما مما يمكننا ، فى بعض الأحيان ، من اعادة تركيب الصيغة الأصلية . ومع ذلك فهناك مقاطع أخرى لا نجد لها مرجعاً غير متن الدارقطنىّ ، كما أنّ هناك مواضع لا تسمح لنا الطريقة الفيلولوجية بأن نبدل إحدى كلماتها بأخرى موازية ، فأبقينا هذه المواضع على ما هى عليه فى المخطوطة وأضفنا إليها علامة استفهام تاركين للقارئ امر التخمين . أمّا اقتراحاتنا الخاصة فإنها موجودة فى التعليق الألمانى وليس فى القراءات المقارنة إلاّ المادة الأكثر ضرورة.

بيروت ، فى أوائل شهر تشرين الثانى ١٩٦٧

يوسف فان إس

[٩٨ آ] جزء فيه من أخبار عمرو بن عبيد بن باب البصريّ المعتزليّ
وكلامه في القرآن وإظهار بدعته
تصنيف أبي الحسن عليّ بن عمر بن أحمد بن مهدى الدراقطني الحافظ

رواية أبى الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر عنه، رواية الشيخ أبى الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصيرفىّ عنه، رواية الشيخ أبى عبدالله الحسين بن علىّ الكوفىّ المعروف بطبرزده عنه، رواية الشريف السيّد أبى محمد يونس بن يحيى بن أبى الحسن الهاشمىّ القصّار عنه، سماع عبد الرحمان بن محمد بن عبد الجبّار المقدسىّ نفعه الله.

[٩٨ ب] بسم الله الرحمان الرحيم

١ أخبرنا الشيخ السيّد الشريف ابو محمد يونس بن يحيى بن أبى الحسن الهاشمىّ ويعرف بالقصّار قراءةً عليه وأنا أسمع وذلك فى شوّال سنة أربع وتسعين وخمساية، قال: ابنا الشيخ الصالح أبو عبد الله الحسين بن علىّ الكوفىّ يُعرف بطبرزده قراءةً عليه وأنا حاضر أسمع، ابنا الشيخ الجليل أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصيرفىّ، ابنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد المعروف بابن العدل قراءةً عليـــه فأقرّ به، ابنا أبو الحسن علىّ بن عمر بن أحمد الدارقطنى الحافظ قراءةً عليه وانا أسمع، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن بحر العطّار بالبصرة فى بنى ضبّة فى [٩٩ آ] سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، ثنا اسحاق بن إبراهيم بن الشهيد، ثنا قريش بن أنس قال: سمعت عمرو بن عبيد يقول: يؤتى بى يومَ القيامة فأقامُ بين يدَى الله فيقول لى: لِمَ قلتَ إنّ القاتل فى النار؟ فأقول: أنت

(١١) فى شوال: سوال فى، الأصل.
(١٤) محمد بن عبد الواحد، انظر ص ٤: محمد بن محمد بن عبد الواحد، الاصل.
(١٧) سنة، أضافه الكاتب فوق النص.
(١٨) يؤتى: يؤتا، الأصل.

قلته ! ثمّ تلا هذه الآية ﴿ومَن يقتُلْ مؤمناً متعمّداً فجزاؤه جهنّمُ ...﴾ [٩٣/٤] حتى فرغ من الآية . فقلتُ له — وما فى البيت أصغرُ منّى — : أرأيتَ إن قال لك : فإنّى قد قلت ﴿إنّ الله لا يَغفِرُ أن يُشرَكَ به ويَغفِرُ ما دونَ ذلك لِمَن يشاء﴾ [٤٨/٤] . مِن أين علمتَ أنّى لا أغفر لهذا؟ فا ردّ علىّ شيئاً .

٢ حدثنا احمد بن محمد بن بحر ، ثنآ إسحاق بن إبراهيم بن الشهيد قال : سمعتُ قريشَ بن أنس يقول : رأيت فى المنام عمرو بن عبيد بعد موته ، عليه قميص رقيق يُرى جلدُه منه . — قال إسحاق : المعبّرون يقولون [٩٩ ب] فى هذا « إنّه رقيق الدين » .

٣ حدثنا محمد بن مخلد ، ثنآ أحمد بن منصور قال : حدثنى محمد بن مُلك ويحيى بن حكيم المقوّم — واللفظ له — قال : سمعت معاذ بن معاذ يقول : كنت جالساً عند عمرو بن عبيد فأتاه رجل فقال له : يأبا عثمان ، سمعت اليوم بالكفر . فقال : لا تعجلْ بالكفر ! وما سمعتَ؟ قال : سمعت هاشماً الأوقص يقول : إنّ ﴿تبّت يدا أبى لهب﴾ [١/١١١] وقوله ﴿ذَرْنى ومَن خلقتُ وحيداً﴾ [١١/٧٤] ليْسا فى اللوح المحفوظ ، والله تعالى يقول ﴿حم ، والكتاب المبين ، إنّا جعلناه قرآناً عربياً لعلّكم تعقلون ، وإنّه فى أمّ الكتاب لدَيْنا لعلىٌّ حكيم﴾ [٤٢/١—٤] . فما الكفر إلاّ هذا ، يأبا عثمان ! قال : فسكت عمرو بن عبيد ساعةً ، ثمّ أقبل عليه فقال : لو كان الأمر على ما تقول ما كان على [١٠٠ آ] أبى لهب من لوم وما كان على الوحيد من لوم. فقال : هذا والله الدين ، يا أبا عثمان ! — زاد يحيى فى حديثه : فقال معاذ بن معاذ : جاء به كفر ورجع به دين يدين به .

٤ حدثنا محمد بن مخلد ، ثنآ احمد بن منصور الرماديّ، ثنآ أبو سلمة المنقريّ قال : حدثنى حزم — وهو ابن أبى حزم القطعىّ — عن عاصم الأحول قال :

---

(٨) يرى : يرا ، الأصل .
(١٣) هاشماً : هاشم ، الأصل .

سمعتُ قتادة يقصّ عن عمرو بن عبيد ويقع فيه ، فجثوت على ركبتيّ وقلت : يا أبا الخطّاب ، وإذاً الفقهاء يقع بعضهم فى بعض ! قال : فوجدتُ على قتادة . قال : فرأيت عمرًا فى النوم معه مصحف وهو يحكّ آيةً من القرآن . قال : فقلت له : ما تصنع ؟ قال : أعيدها . قال : فحكّها . قال : قلت : أعِدها ! قال : لا أستطيع .

٥ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنآ محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنآ العبّاس بن أبى طالب ، ثنآ [١٠٠ ب] أبو سلمة موسى بن إسماعيل قال : سمعت حزماً يقول عن عاصم الأحول ، قال : كان قتادة يذكر عمرو بن عبيد ليقع فيه ، فجثوت على ركبتيّ ، قلت : يا أبا الخطّاب ، وإذاً الفقهاء يقع بعضهم فى بعض ! فقال : يا أحول ، رجل ابتدع بدعةً فتُذكَرُ بدعتُه حتى(؟) يكفّ عنها ! قال : فرأيت عمرًا فى المنام — ثمّ ذكر نحوه .

٦ حدثنا محمد بن مخلد ، ثنآ أحمد بن منصور بن سيّار ، ثنآ موسى بن إسماعيل المنقريّ ، ثنآ بكر بن حُمران قال : سمعت عمرو بن عبيد يقول : لا يُعفى عن اللصّ . قال : فحدّثته حديث صفوان بن أميّة فقال : أتحلف بالله أنّ رسول الله صلّعم قاله ؟ قال : قلت : أفتحلف أنت أنّ رسول الله صلّعم لم يقُلْه ؟ قال : فحلف . قال : فحدّثت ابن عون ، فلمّا عظمتْ الحلقة قال : يا بكر ، حدّث [١٠١ آ] القوم !

٧ حدثنا محمد بن مخلد ، ثنآ أحمد بن منصور ، ثنآ يحيى بن حكيم قال : حدثنى بكر بن الفضل قال : حدثنى إدريس بن إدريس ، ثنآ نوح بن قيس

---

(٢) على : على على ، الأصل .
(٥) قال لا أستطيع ، تأريخ بغداد ١٢/١٧٩، ٦-٧ : قال لا استطيع، الأصل .
(١١) حتى ، انظر تأريخ بغداد ١٢/١٧٩، ٢ وحلية الأولياء لأبى نعيم ٢/٢٣٥، ٧ : حين من ، الأصل .
(١٢) سيار : يسار ، الأصل (انظر ص 16)
(١٣) حمران : حمدان ، الأصل (انظر ص 21)
(١٤) يعفى : يعفا ، الأصل .

الُحدانىّ (؟) قال : جاءنا عمرو بن عبيد أتى (؟) الحيّ فى مجلس رجلٍ مات عندنا نعرف (؟) أهله . قال : فذكرنا الحديث ــ حديث بهز بن حكيم ــ أنّ رجلاً أمر أهلَه إذا مات أن يحْرقوه ثم يذْروه فى يوم ريح فجمعه الله فثاب به (؟) . فقال عمرو : ما قال هذا رسول الله صلّعم قطّ ، وإن كان قاله فأنا به مكذّب ، وإن كان التكذيب به ذنباً فأنا عليه مُصِرّ .

٨ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنآ محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال : سمعت محمود بن غيلان قال : سمعت قريش بن أنس يقول : ثنآ عمرو ابن عبيد . ثم قال : وما يُصنَع بعمرو بن عبيد ؟ كفٌّ من تراب خير منه .

٩ [١٠١ ب] حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ، ثنآ محمد بن عبد الملك الدقيقى ، ثنآ سعيد بن عامر ، ثنآ حرب بن ميمون عن خُوَيل ختن شُعبة قال : كنت عند يونس بن عبيد ــ وحدثنا إبراهيم بن محمّد بن يحيى ، ثنآ محمد بن إسحاق قال : سمعت عبيد الله بن سعيد أبا قدامة يقول : سمعت سعيد بن عامر عن رجل سمّاه قال : كنت عند يونس بن عبيد ــ فجاءه رجل فقال : تنْهانا عن مُجالسة عمرو بن عبيد ورأيتُ ابنَك عنده . قال : فما كان بأسرع مَن جاء ابنَه ، فقال : يا بُنَيّ ، تراني أنْهى الناسَ عن مجالسة عمرو وتُجالسه ! فقال : يا أبه ، إنّى لم أجالسه ولم أرِدْه ، كان عنده رجل وكانت لى إليه حاجة فأتيتُ الرجل . فقال : يا بنيّ أنهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر ، ولأنْ تلقى الله بهنّ أجمعَ أحبُّ إلىّ من أن تلقاه برأى عمرو بن عبيد [١٠٢ آ] وأصحابه ! مراراً يقول ذلك .

---

(١) الحدانى : اللهانى ، الأصل || أتى : كذا فى الأصل ولعله « الى » .
(٢) نعرف ، كذا فى الأصل ولعله « يعزّى » . || بهز : نهز ، الأصل .
(٣) فثاب به : فبات به ، الأصل .
(٥) ذنباً : ذنب ، الأصل .
(٨) يصنع ، الأصل : تصنع ، تأريخ بغداد ١٢ /١٨٢ ، ١٣ .
(١٠) حرب ، تأريخ بغداد ١٢ /١٧٢ ، ١٧ : حرب ، الأصل || خويل ، تأريخ بغداد ١٢ /١٧٢ ، ١٧ : كويل ، الأصل .
(١٤–١٥) من جاء ابنه ، انظر شرحنا .
(١٨) تلقاه ، تأريخ بغداد ١٢ /١٧٣ ، ٣ : ألقاه ، الأصل .

١٠ حدثنا محمد بن مخلد ، ثنآ أحمد بن منصور قال : حدثني نعيم بن حمّاد ، ثنآ أبو داود الطيالسيّ عن شُعبة عن يونس بن عبيد ، قال : كان عمرو بن عبيد يكذب فى الحديث .

١١ حدثنا ابراهيم بن محمد ، ثنآ محمد بن إسحاق ، ثنآ إسماعيل بن العباس أبو إبراهيم قال : سمعت شقيقاً غلام مهر الأنصاريّ سئل عن رؤيا الأنصاريّ فى عمرو بن عبيد، قلت له : وكيف رأى؟ ‹قال :› قال : قد رأيته كأنّه قد مُسخ قرداً فى عنقه سلسلة وهو فى دكّان النبّاش ، فقلت: يا أبا عثمان ، ما الذى بلغ بك هذا؟ قال : كلامي فى القدر . — قال إسماعيل : فسألت الأنصاريّ فقال لى : يا بُنَيّ ، لا تذكر مساوى العلماء !

١٢ حدثنا إبراهيم، ثنآ محمد بن إسحاق قال : سمعت العباس بن أبي طالب، ثنآ إسماعيل بن عبدالله بن زرارة قال : ثنآ عمرو بن صالح بن المختار قال : [١٠٢ ب] كنت عند هشام بن حسّان فذكروا عنده عمرو بن عبيد . قال : فرأيته غضب وقال : إنّ صاحب البدعة والله لن يزدادّ نعمه إلاّ بعداً ولا يزداد الله عليه إلاّ سخطاً .

١٣ حدثنا إبراهيم ، ثنآ محمد بن إسحاق ، ثنآ الجوهريّ قال : حدثني إبراهيم بن موسى الفرّاء ، ثنآ محمد بن ثور عن معمر ، قال : كان أيوب يقول: ما فعل المقيت — يعني عمرو بن عبيد — عاقلاً قطّ(؟) .

١٤ حدثنا إبراهيم ، ثنآ محمد ، ثنآ الجوهريّ ، ثنآ الحسين بن الفرج ، ثنآ سفيان عن معاذ بن معاذ قال : كلّمتُ عمرو بن عبيد فى ميراث المبتوتة ،

---

(٢) يونس بن : يونس عن ، الأصل .
(٥) مهر ، كذا فى الأصل فانظر شرحنا .
(١٣) نعمه ، كذا في الأصل ولعله «بعمله» (قراءة اقترحها الدكتور إحسان عباس) .
(١٦) الفراء : الفرار ، الأصل .
(١٧) انظر شرحنا . (١٨) الفرج : الفرح ، الأصل .
(١٩) سفيان عن : سفيان بن ، الأصل .

فجعلت احتجّ عليه بقول عثمان رضي الله ‹عنه› أنّه ورّثها . فقال هو : لا ترث ! فقلت : هذا عثمان حجّتي . قال : إنّ عثمان لم يكن بحجّة ولا سنّة .

١٥ حدثنا محمد بن مخلد ، ثنآ أحمد بن منصور الرماديّ ، ثنآ إسحاق بن إبراهيم [١٠٣ آ] بن حبيب بن الشهيد ، ثنآ يحيي بن حُميد الطويل عن عمرو بن النضر قال : مررت بعمرو بن عبيد وهو جالس ، فجلست إليه فذكر شيئاً فقلت : هكذّي تقول أصحابنا ! قال : ومَن أصحابك ، لا أبا لك ؟ فقلت : أيوب ويونس وابن عون والتيميّ . فقال : أولئك أنجاس أرجاس أموات غير أحياء .

١٦ حدثنا إبراهيم ، ثنآ محمد بن إسحاق ، ثنآ سوّار بن عبدالله قال : ثنآ عبد الملك بن قُريب الأصمعيّ قال : جاء عمرو بن عبيد إلى أبي عمرو بن العلاء فقال : يا أبا عمرو ، أيُخلِف الله وعدَه ؟ قال : لا . قال : أفأريتَ مَن وعده الله على عملٍ عقاباً أيخلِف الله وعدَه فيه ؟ فقال أبو عمرو بن العلاء : من العجمة أتيتَ ، أبا عثمان ، إنّ الوعد غير الوعيد ، إنّ العرب لا تعُدّ عارًا ولا خُلفاً أنّ تَعِد شرًّا ثم لا تفعل ، ترى ذلك كرماً وفضلاً ، إنّما الخلف أن تَعِد خيرًا ثمّ لا تفعل . قال : فأوجِدني في هذا في كلام العرب ! قال : نعم ، أما سمعتَ قول [١٠٣ ب] الأوّل :

لا يُرهِبُ ابنَ العمّ ما عشتُ صَولَتي ... ولا أختتي من سورة المتهدّد
وإنّي وإن أوعدته أو وعدته ... لَمُخْلِف إيعادي ومُنْجِز موعدي

---

(٥) نضر : نصر ، الأصل .
(٦) هكذي : الأصل : ليس هكذا ، تأويل مختلف الحديث ١٠١، ٦ وميزان الاعتدال للذهبي ٣ /٢٧٤، ١٤ .
(٧) غير ، تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ١٠١، ٨ والميزان للذهبي ٣ /٢٧٤، ١٦ : عد ، الأصل .
(١٢) أبا عثمان ، تأريخ بغداد ١٢ /١٧٥، ٢٢ : أبا عبد الرحمن ، الأصل .
(١٣) ترى : رمى ، الأصل || فضلاً ، تأريخ بغداد ١٢ /١٧٦، ١ : فعلاً ، الأصل .
(١٤) في هذا ، الأصل : هذا ، تأريخ بغداد ١٢ /١٧٦، ٢ .
(١٦) ابن ، ديوان عامر بن الطفيل ١٥٥، ٦ : من ، الأصل || اختتي ، الديوان : اختتي ، الأصل || سورة ، الأصل (سوه) : صولة ، الديوان .

١٧ حدثنا أبو الحسن عليّ بن ابراهيم المستملى ، ثنآ أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازى بآمُل قال : سمعت عمرو بن عليّ يقول : سمعت معاذ بن معاذ يقول : قلت لعمرو بن عبيد : كيف حديث الحسن أنّ عثمان ورّث امرأة عبدالرحمان بعد انقضاء العدّة ؟ قال : إنّ عثمان لم يكن بسنّة .

١٨ حدثنا عليّ بن ابراهيم ، ثنآ محمد بن إبراهيم قال : سمعت عمرو بن عليّ يقول : سمعت عبدالله بن سلمة الحضرمى يقول : سمعت عمرو بن عبيد يقول : والله ، لو شهد عندي عليّ وعثمان وطلحة والزُبير على شراك نعلٍ ما أخذت بشهادتهم .

١٩ حدثنا عليّ ، ثنآ محمد ، ثنآ أبو حفص[١٠٤ آ] قال : سمعت يحيي يقول : قلت لعمرو بن عبيد : كيف حديث الحسن عن سَمُرة – يعنى : فى السكتتين – ؟ فقال : ما تصنع بسمرة ؟ قبّح الله سمرة !

٢٠ حدثنا إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق ، ثنآ أبو موسى ، ثنآ معاذ بن معاذ ، ثنآ محمد بن عمرو ، ثنآ الزهريّ قال : قال عمر بن عبد العزيز : يا غيلان ، بلغنى أنّك تكلّم فى القدر . قال : يكذبون عليّ ، يا أمير المؤمنين . قال : اقرأ عليّ سورة يسٓ [٣٦] ! قال : فقرأ ﴿ يسٓ ، والقرآن الحكيم ، إنّك لَمِن المُرْسَلين ، على صراطٍ مستقيم ، تنزيلَ العزيز الرحيم ، لِتُنْذِرَ قوماً ما أُنْذِرَ آباؤهم فهُمْ غافلون ، لقدْ حقّ القولُ على أكثرهم فهُمْ لا يؤمنون ، إنّا جعلْنا فى أعناقهم أغلالاً فهى إلى الأذْقان فهم مُقْمَحون ، وجعلْنا من بين أيديهم سَدّاً ومن خلْفِهم سَدّاً فأغْشَيْنَاهم فهم لا يُبْصِرون ﴾ [٣٦/١–٩] . قال : فقال غيلان : لا والله ، يا أمير المؤمنين ، لكأنّى لم أقرأها قطّ إلاّ اليوم ، اشهدْ

---

(٢) الغازى ، شذرات الذهب ٢/ ٢٦٢ : القارى ، الأصل .
(٣) أن ، انظر تاريخ بغداد ١٢/١٧٤، ١٧ : بن ، الأصل .
(١١) السكتين ، تاريخ بغداد ١٢/١٧٦، ١٣ : السن ، الأصل ‖ تصنع ، الاصل : تصنع ، تاريخ بغداد ١٢/١٧٦، ١٢ .

يا أمير المؤمنين أنّي تائب [١٠٤ ب] من قولي في القدر . قال عمر : اللهمّ ، إن كان صادقاً فاقبلْه ، وإن كان كاذباً فاجعلْه آيةً للمؤمنين !

٢١ حدثنا إبراهيم، ثنآ أبو موسى قال: حدثني درست بن زياد أبو الحسن كان ينزل في بني قيس بن عكابة عن محمد بن عمرو بن علقمة قال : حدثني الزهريّ قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز وغيلان قاعد بين يديه ، فقال : يا غيلان ، ما هذا ؟ أحدثتَ في الإسلام ؟ قال : ما أُحدث في الإسلام شيئاً ، يا أمير المؤمنين . قال : بلى ، قولك في القدر ! تقرأ ياسين ؟ قال : نعم . قال : فاقرأها . قال : فاستفتح حتّى بلغ ﴿إنّا جعلْنا في أعناقهم أغلالاً﴾ [٣٦/٨] . قال : مكانَك ! مَن جعَل في أعناقهم أغلالاً ؟ قال غيلان : لا أدري ، والله . قال : فقال عمر : اللهُ ، والله . قال : اقرأ ﴿وجعلنا من بين أيديهم سَدّاً ومن خلْفهم سدّاً﴾ [٣٦/٩] . قال : مَن جعل من بين أيديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً ؟ قال : لا أدري ، والله . قال : قال عمر : اللهُ ، والله . قال : ما شعرتُ أنّ ذا كذَى ، يا أمير المؤمنين ، فأستغفر الله وأتوب إليه . قال : إذاً تقبل توبتك . قال : اللهمّ إن كان صادقاً فاقبلْ توبته ، وإن كان كاذباً فلا تُمِتْه حتّى تُذيقه حرّ السيف . — قال : فمات عمر واستخلف يزيد ، فهلك يزيد واستخلف هشام بن عبد الملك ، فدخلتُ عليه وغيلان قاعد بين يديه ، فقال : مُدّ يدك ! فمدّها فضربها بالسيف فقطعها ، ثم قال : مُدّ رجلك ! فمدّها فضربها بالسيف فقطعها ، ثم صلبه ، فذكرتُ دعوة عمر رضي الله عنه .

(١٥) حر ، الأصل ولعله « حدّ » .

INHALT

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ السيد السري ابو محمد
يونس بن يحيى بن ابي الحسن الهاشمي ويعرف بالقصار
قراءة عليه وانا اسمع وذلك سوال في سنة
اربع وسبعين وخمسمائة قال انا الشيخ الصالح
ابو عبد الله الحسين بن علي الخوجي يعرف
بطبرزده قراءة عليه وانا حاضر اسمع انا الشيخ
الجليل ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي
انا ابو الحسن محمد بن محمد بن عبد الواحد بن
محمد المعروف بابن العدل قراءة عليه فاقر به
انا ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني
الحافظ قراءة عليه وانا اسمع ثنا ابو عبد الله احمد
بن محمد بن نجر القطان بالبصرة في بني ضبة في

ثلث وعشرين وثلثمائة ثنا اسحق بن ابرهيم بن الشهيد
ثنا قريش بن انس قال سمعت عمرو بن عبيد يقول
يؤتى بي يوم القيامة فاقام بين يدي الله فيقول
لي لم قلت ان القاتل في النار فاقول انت قلته
ثم تلا هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم حتى فرغ من الآية فقلت له وما في
البيت اصغر مني ارايت ان قال لك فاني
قد قلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء من اين علمت اني لا اغفر
لهذا فما رد علي شيا حدثنا احمد
بن محمد بن نجر ثنا اسحق بن ابرهيم بن الشهيد
قال سمعت قريش بن انس يقول رايت في المنام
عمرو بن عبيد بعد موته عليه قميص رقيق
يرى جلده منه قال اسحق المعروف يقولون

Fol. 98b und 99a der Hs. Ẓāhirīya, maǧmūʿ 106 mit dem Anfang des edierten Textes

صورة سماع الشيخ أبى عبد الله الحسين
المعروف بطبرزده

سمع جميعه على [C] الشيخ الجليل أبى الحسين المبارك بن عبد الجبّار الصيرفىّ رحمه الله، بقراءة [١] الشيخ أبى عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البلخىّ (؟): الشيوخ [٢] أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقىّ و[٣]أبو الفضل محمد بن حسين بن محمد الإسكاف و[٤]أبو الفضل محمد بن الناصر بن محمد بن علىّ و[٥]أبو الغنائم أحمد بن محمد بن أحمد المؤدّب و[٦]أبو المظفّر عبد الله بن طاهر بن كادش بن علىّ الخيّاط و[D]الحسين بن علىّ يعرف بطبرزده و[٧]محمود ابن الفضل بن محمود الإصبهانى فى سنة أربع وتسعين وأربع مائة. نقله على الوجه يوسف بن الحسين البغدادى. والحمد لله وحده!

Er hört also, wie wir bereits wußten, den Text von C, Ibn aṭ-Ṭuyūrī, sechs Jahre vor dessen Tode, i.J. 494/1101. C war damals 85 Jahre alt, er selber gewiß noch jung; denn 57 Jahre später übernimmt von ihm, wie wir sehen werden, E. Dabei hat C hier nicht selber vorgetragen, sondern die Lesung (*qirā'a*) eines Kollegen kontrolliert und gutgeheißen:

D_1 = Abū ʿAbdallāh al-Ḥusain b. Muḥammad b. al-Ḥasan al-Balḫī (?), in den biographischen Quellen üblicherweise mit der Nisbe aṭ-Ṭabarī genannt, Schüler des berühmten šāfiʿitischen Juristen Abū Isḥāq aš-Šīrāzī (gest. 476/1083). Niẓāmalmulk berief ihn i. J. 483/1090 auf eine Professur an der Niẓāmīya; i. J. 489/1096 folgte er Ġazzālī auf dessen Lehrstuhl ebenda. Er starb i. J. 498/1105,

---

(١) الشيخ أبى عبدالله : الشيخ بن أبى عبدالله ، الأصل || الحسين ، انظر ص 14 D: الحسن ، الاصل .
(٤) أبى عبدالله الحسين : أبى عبدالله بن الحسين ، الأصل || البلخىّ ، بلا نقط فى الأصل ولعله « الثلجىّ » .
(٥) أبو منصور موهوب ، انظر ص 55 ; أبو منصور بن موهب ، الأصل || الخضر : الحصر ، الأصل .
(٦) حسين ، انظر ص 56 : حسب ، الأصل || الناصر ، انظر ص 55 : الناحر ، الأصل .
(٩) فى سنة : من سنة ، الأصل .

[١٠٥ب] صورة سماع شيخنا الشريف

سمع جميع هذا الجزء على [D] الشيخ الصالح الصائن أبي عبد الله الحسين بن عليّ الكوفيّ طبرزده بحقّ سماعه فيه من [C] أبي الحسين بن الطيوريّ ، بقراءة[١] الشيخ الإمام العالم أبي الفضل أحمد بن شيخنا الإمام العالم أبي المعالى صالح بن شافع ابن صالح الجيليّ : [٢] القاضى الأجلّ العالم أبو القاسم عبيد الله بن القاضى أبي الفرج عليّ بن محمد بن محمد بن الفرّاء و[٣]أبو منصور المظفّر و[٤]أبو العبّاس أحمد ابنا شيخنا القاضى الإمام العالم جمال الإسلام أبي يعلى محمد بن محمد بن محمد ابن الفراء و[٥]الشريف العالم أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن عمر الحسيني الزيديّ الفاطميّ و[E]صاحب الحرم (؟) الشريف يونس بن يحيي بن أبي الحسن القصّار الهاشميّ و[٦]أبو الحسن على بن سعد بن سعد بن إبراهيم الخيّاز و[٧]ابن أخيه أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد الخيّاز وجماعة آخرون أختصر أنا أسماءهم .

ومثبت السماع يوسف بن الحسن بن أبي البقاء (؟) بن الحسن البغداديّ ، وذلك فى يوم الخميس سلخ شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة بدار القاضى بدرب المخرّمى بباب الأزج من شرقيّ بغداد . وصحّ ذلك وثبت . والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبيّ وآله .

Da hat also am Donnerstag, dem 30. Rabīʿ II 551/21. Juni 1156 E von D gehört aufgrund des Rechtes, das dieser durch seinen *samāʿ* von C zur Transmission hatte. Vorgelesen wurde der Text wiederum weder von D selber noch auch von E (der vielmehr erst an sechster Stelle genannt wird), sondern von einem Mitschüler von E:

---

(٢) الحسين : الحسن ، الأصل .
(٤) أبي الفضل أحمد : أبي الفضل بن أحمد ، الأصل .
(٥–٦) القاضى أبي الفرج : القاصى ىن الفرح ، الأصل .
(٨) الشريف : لشريف ، الأصل .
(٩) الزيدى : الربدى ، الأصل || الحرم : الحر ، الأصل .
(١١) أبو سعد : أبو سعاد ، الأصل || مشرف : مسرف ، الأصل || أبي سعد : أبي سعيد ، الأصل .
(١٣) البقاء : البقا ، الأصل .
(١٥) المخرّمى : المخرمى ، الأصل .

oben : der Lesevermerk des ʿAlī b. Masʿūd al-Mauṣilī fol. 106a der Hs., hier wiedergegeben auf S. 63

rechts : der samāʿ-Vermerk des ʿAbdarraḥmān b. Muḥammad al-Maqdisī (F. fol. 106b der Hs., hier wiedergegeben auf S. 60 f.

früher, Direktor war. Nāṣiraddīn's Vater ʿAbdarraḥmān wird von Ibn al-ʿImād unter dem Jahre 624/1227 aufgeführt (*Šaḏarāt aḏ-ḏahab* V 114). Nāṣiraddīn selber dürfte also um 650/1252 gestorben sein; das paßt sehr wohl zu den Todesdaten seiner zahlreichen Kollegen, u.a. F, welche in dem *samāʿ*-Vermerk aufgezählt werden.

[١٠٦آ] سمع جميع هذا الجزء على [E] الشيخ الجليل الشريف أبي محمد يونس ابن يحيى بن أبي الحسن الهاشميّ أيّده الله ، بقراءة [١] الفقيه الإمام العالم معين الدين أبو(!) الطاهر نعمة بن سالم بن نعمة الحميريّ: [F]صاحبُه الفقيه الإمام رضيّ الدين أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن عبد الجبّار و[٢]الفقيه ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد و[٣]عيسى بن موفّق الدين أبو(!) محمد عبد الله بن أحمد — وبزعمه عبد الله بن محمد — و[٤]عبد الرحمان بن الإمام العالم الحافظ عبد الغنيّ بن عبد الواحد بن عليّ و[٥]أحمد بن عبد الملك بن عثمان و[٦]إبراهيم ابن محمد بن خلف و[٧]إسماعيل بن عمر بن أبي بكر المقدسيّون و[٨]أبو الحسن فضائل بن عليّ بن عبدالله الحروميّ (؟) و[٩]الفقيه إبراهيم بن عبد الله بن عمر ابن علي الطيانيّ (؟) و[١٠] أخوه عمر و[١١] الحجّ (!) أبو الوحش بن (!) إبراهيم ابن حسن العسقلاني و[١٢]عبد القادر بن طلحة بن الشيخ أبي عمرو و[١٣]عبدا لمحسن ابن عبد الغنيّ الضرير و[١٤]عليّ بن رزق بن منصور الصفّار و[١٥]يحيى بن حسين ابن معالي الحامي و[١٦]عبد العزيز بن عمر الموصليّ و[١٧]يحيى بن عليّ اللبان و[١٨]عبد الرحمان بن مكارم بن عبد الرحمان الصفار و[١٩]علي بن طراز(؟) ابن هلال (؟) و[٢٠]عبد الصمد بن حسان بن محمد الخيّاط و[٢١]تاج الملك مهلهل بن بدران بن يوسف الجيّيّ الأنصاريّ — وحضر ولده يوسف وهو في السنة الرابعة — و[٢٢]عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن هلاق(!) المعروف بابن أبي الحجاج.

ومثبت الأسماء محمد بن عبد الرحمان بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمان

---

(١٠) الطياني : الطبان ، الأصل .
(١٥) هلال : هلالن ، الأصل .
(١٧) هلاق ، الأصل : علاق ، شذرات الذهب ٥ / ٢٣٨ .

المقدسيّ ، وذلك في يوم الأحد رابع شهر شوال سنة أربع وتسعين وخمسمائة .
والحمد لله وحده وصلّى الله على محمد .

هذا سماع صحيح وكتب [E] يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشميّ بخطّه .

Das Kolleg hat demnach am Sonntag, dem 4. Šauwāl 594/9. August 1198 stattgefunden (ich lese, um Datum und Wochentag in Einklang zu bringen, *rābiᶜ* statt *sābiᶜ*). E hat den *samāᶜ*-Vermerk selber in etwas ungelenker Hand bestätigt. Auch hier trägt nicht er selber vor, auch nicht F, sondern einer von dessen Kollegen, den wir nicht weiter identifizieren können:

F_1 = Muᶜīnaddīn Abū ṭ-Ṭāhir Niᶜma b. Sālim b. Niᶜma al-Ḥimyarī.

Es folgt, als erster der Zuhörer, F selber, dann eine lange Reihe weiterer Schüler, unter ihnen zahlreiche Verwandte, gleich ihm Angehörige der Damaszener Familie der Maqdisī.

F_2 = Ḍiyāʾaddīn Muḥammad b. ᶜAbdalwāḥid b. Aḥmad b. ᶜAbdarraḥmān b. Ismāᶜīl ad-Dimašqī, bekannt als Ḍiyāʾaddīn al-Maqdisī (569/1173—643/1245; vgl. Kaḥḥāla, *Muᶜǧam* X 263 f.): berühmter Ḥanbalit, Schüler des Ibn al-Ǧauzī.

F_3 = ᶜĪsā b. Muwaffaqaddīn Abī Muḥammad ᶜAbdallāh (b. Aḥmad) b. Muḥammad (b. Qudāma) al-Maqdisī: weiter nicht bekannter Sohn des berühmten Ḥanbaliten Muwaffaqaddīn Ibn Qudāma (541/1147—620/1223), von dem zahlreiche Werke, u.a. das *K. Taḥrīm an-naẓar* und das *K. at-Tauwābīn*, erhalten sind (vgl. Kaḥḥāla, *Muᶜǧam* VI 30). Der Teilnehmer hat dabei, wie der Schreiber notiert, statt des Namens seines Großvaters (Aḥmad) den seines Urgroßvaters (Muḥammad) angegeben.

F_4 = Abū Sulaimān ᶜAbdarraḥmān b. ᶜAbdalġanī b. ᶜAbdalwāḥid b. ᶜAlī b. Surūr al-Maqdisī (geb. 583/1187 oder 584/1188, gest. 29. Ṣafar 643/26. Juli 1245; vgl. *Taḏkirat al-ḥuffāẓ* IV 1432, 4 f.; *Šaḏarāt aḏ-ḏahab* V 219 f.): Schüler des Ibn al-Ǧauzī, Sohn des berühmten ᶜAbdalġanī al-Maqdisī (gest. 600/1203-4; vgl. Laoust, *Ibn Baṭṭa* CXXV).

(١) رابع : سابع (؟) ، الأصل .

Mit diesem Kolleg ist der Text von Baġdād nach Damaskus gelangt. F ist Damaszener; E, den seine Nisbe als Baġdāder ausweist, hat sich, wie wir aus den Quellen erfahren, in Mekka niedergelassen: in dem vorhergehenden *samāʿ*-Vermerk trägt er den Titel *ṣāḥib al-ḥara(m) aš-šarīf*. Da ist es nicht weiter verwunderlich, daß er auf seinen Reisen i.J. 594/1198 nach Damaskus gekommen ist. Dort herrschte damals der Bruder Saladins, al-Malik al-ʿĀdil; unter den Aiyūbiden war, wie schon unter Nūraddīn Zangī, das Klima der Verbreitung antimuʿtazilitischen Schrifttums sehr günstig.

* * *

Die letzte Notiz ist ein Lesevermerk, knapp 80 Jahre später hinzugefügt. Er bezieht sich auf ein Kolleg, das am Montag, dem 9. Muḥarram 670/17. August 1271 in der Umaiyadenmoschee stattfand.

[١٠٦ب] قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم العامل المفتي جمال الدين أبي زكرياء يحيي بن أبي منصور بن أبي الفتح الصيرفيّ بإجازته من ثابت بن مشرف الخبّاز بسنده منه ، فسمع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن كمال الدين محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاريّ . وصحّ وثبت في يوم الاثنين تاسع المحرم سنة سبعين وستّمائة بزاوية المسمع بمقصورة الحنفيّة الشرقيّة من جامع دمشق المحروسة، وكتب فقير رحمة ربّه عليّ بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصليّ الحلبيّ عفا الله عنه ورفق به حامداً لله ومصلّياً ومسلّماً .

Der Lehrer, Ǧamāladdīn Abū Zakarīyāʾ Yaḥyā b. Abī Manṣūr b. Abī l-Fatḥ (b. Rāfiʿ b. ʿAlī) aṣ-Ṣairafī al-Ḥarrānī, bekannt als Ibn aṣ-Ṣairafī und Ibn al-Ǧaišī (geb. in Ḥarrān 583/1187, gest. in Damaskus Freitag, 4. Ṣafar 678/16. Juni 1279), gehört der „*ṭabaqa*" von F an; er hat seine Überlieferungserlaubnis (*iǧāza*) von E_7, Ṯābit b. Mušarraf. Im Jahre 604/1207-8 ist er nach Baġdād gekommen und hat dort unter Ṯābit gehört (vgl. Ibn Raǧab II 295 ff.; Yūnīnī, *Ḏail Mirʾāt az-zamān* IV 34 f.). Vielleicht besaß er bereits ein eigenes Exemplar des Textes — dieser war ja in Damaskus seit 594/1198 spätestens bekannt — und hat es dem Baġdāder Lehrer, der am gleichen Kolleg teilgenommen